

كذلك أعلنت الآية الكريمة اكتمال الدين الواحد ،  
والذى كان دائماً واحداً .. منذ نوح وإبراهيم ، وحتى موسى  
وعيسى ومحمد .. عليهم وعلى إخوانهم الأنبياء والمرسلين  
أفضلُ الصلاةِ وأزكى السلام .  
ذلك الدين الذى اشتقَّ اسمه من حقيقته ..  
فحقيقة الدين ، إسلام القلب والوجه والسلوك لله رب  
العالمين .

وهكذا ، وبهذه المثابة ، كانت الأديان كلها بل قولوا  
كان الدين كله إسلاما ، وكان الرسل كلهم مسلمين ..!!  
﴿ هو سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ ،  
وفى هذا، لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا  
عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَيَّ  
النَّاسِ ﴾ الآية ٧٨ - سورة الحج .  
﴿ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ  
أَسْلَمُوا ﴾

الآية ٤٤ سورة المائدة .

﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا  
نَصْرَانِيًّا، وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا